E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/ICEF/1997/14
17 March 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية لعام ١٩٩٧

٢-٦ حزيران/يونيه ١٩٩٧

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

لاتخاذ إجراء

# تقرير مرحلي عن متابعة أعمال مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل


## موجز

طلبت الفقرة ٣٥ '٥' من خطة العمل التي أقرها مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل في عام ١٩٩٠ من مجالس إدارة الوكالات المتخصصة وهيئات الأمم المتحدة المعنية إدارج استعراض دوري لتنفيذ الإعلان وخطة العمل في جداول أعمال دوراتها العادية. وهذا هو التقرير المرحلي السنوي السادس للمديرة التنفيذية عن متابعة أعمال مؤتمر القمة. ويشمل سنة ١٩٩٦ وهو أول تقرير منذ الاستعراض الرسمي الذي أجري في منتصف العقد، والذي كان موضوع تقرير من الأمين العام إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والخمسين.


* E/ICEF/1997/13.

## المحتويات


| | | الفقرات | الصفحة |
|---|---|---|---|
| مقدمة | | ١ - ٥ | ٣ |
| أولا - | التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف المتعلقة بالطفل | ٦ - ٢٠ | ٤ |
| | ألف - الدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات لمجموعات من الأسر المعيشية | ٧ - ٩ | ٥ |
| | باء - نظرة إجمالية على التقدم المحرز حتى منتصف العقد | ١٠ - ١٣ | ٦ |
| | جيم - الدروس المستفادة | ١٤ - ٢٠ | ٧ |
| ثانيا - | التحديات المتبقية فيما يتعلق بالعام ٢٠٠٠ | ٢١ - ٣٨ | ٨ |
| | ألف - التعليم الأساسي | ٢٢ - ٢٥ | ٩ |
| | باء - وفيات الأمهات | ٢٦ - ٢٨ | ١٠ |
| | جيم - سوء تغذية الأطفال | ٢٩ - ٣١ | ١٠ |
| | دال - المرافق الصحية | ٣٢ - ٣٤ | ١١ |
| | هاء - وفيات الأطفال دون سن الخامسة | ٣٥ - ٣٨ | ١٢ |
| ثالثا - | أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل واتفاقية حقوق الطفل | ٣٩ - ٤٤ | ١٤ |
| رابعا - | الخطوات التالية | ٤٥ | ١٥ |
| خامسا - | توصية | ٤٦ | ١٧ |


### قائمة الأشكال


| | | |
|---|---|---|
| ١ - | الأنشطة الرئيسية لاستعراض منتصف العقد، ١٩٩٥-١٩٩٦ | ٤ |
| ٢ - | وضع منهجية الدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات لمجموعات الأسر المعيشية | ٥ |
| ٣ - | سوء التغذية لدى الأطفال دون الخامسة في البلدان النامية | ١١ |
| ٤ - | توفر المرافق الصحية الملائمة في البلدان النامية | ١٢ |
| ٥ - | معدل وفيات الأطفال دون الخامسة في البلدان النامية | ١٣ |
| المرفق | حالة التوقيع على إعلان مؤتمر القمة العالمي، وإعداد برامج العمل الوطنية والتصديق على اتفاقية حقوق الطفل حتى ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٧ | ١٨ |

## مقدمة

١ - اعتمد مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، الذي عقد في مقر الأمم المتحدة يومي ٢٩ و ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠، إعلان بقاء الطفل وحمايته ونمائه وأقر خطة عمل لتنفيذه. ورحب كل من المجلس التنفيذي (E/ICEF/1991/12، المقرر ١٠/١٩٩١) والجمعية العامة (القرار ٢١٧/٤٥ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠) باعتماد الإعلان وخطة العمل وحثا جميع الدول والأعضاء الآخرين في المجتمع الدولي على العمل من أجل تحقيق الأهداف التي أُقرت فيهما.

٢ - وقد وضعت برامج عمل وطنية لترجمة الوعود المعطاة في إعلان مؤتمر القمة إلى عمل جاد على الأصعدة الوطنية ودون الوطنية. وبنهاية عام ١٩٩٦، كان ١٦٧ بلدا قد وقعت الإعلان وكان ١٥٥ بلدا قد استكملت أو في طريقها إلى استكمال برامج عملها الوطنية. ووضع حوالي ٥٠ بلدا برامج عمل دون وطنية وينوي ٢٦ بلدا آخر عمل الشيء ذاته. ومما له مغزاه أن عملية إعداد برامج عمل دون وطنية من أجل الطفل ما زالت، بعد ست سنوات من مؤتمر القمة، جارية كوسيلة لتقييم وتحسين حالة الطفل.

٣ - وطلبت الفقرة ٣٥ '٥' من خطة العمل إلى "مجالس إدارة الوكالات المتخصصة ومؤسسات الأمم المتحدة المعنية أن تدرج في جداول أعمال دوراتها العادية استعراضا دوريا لتنفيذ الإعلان وخطة العمل". وقدمت المديرة التنفيذية تقارير مرحلية سنوية عن متابعة أعمال مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل إلى المجلس التنفيذي منذ عام ١٩٩١.

٤ - وطلبت الفقرة ٣٥ '٤' من خطة العمل إلى الأمين العام اتخاذ الترتيبات اللازمة لإجراء استعراض في منتصف العقد، على جميع المستويات الملائمة، للتقدم الجاري في تنفيذ الالتزامات الواردة في الإعلان وخطة العمل. واستنادا إلى المدخلات الواردة من الاستعراضات الوطنية وكذلك من الاستعراضات الفنية التي أجرتها اللجنة المشتركة بين اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالسياسات الصحية واللجنة المشتركة بين اليونسكو واليونيسيف المختصة بالتربية، قدم الأمين العام تقريره المرحلي (A/51/256) في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦.

٥ - ويتضمن هذا التقرير السنوي السادس المقدم إلى المجلس التنفيذي عن متابعة أعمال مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل موجزا مستكملا للتقدم المحرز حتى منتصف العقد ويبين التحديات الرئيسية الباقية أمام تحقيق الأهداف للعام ٢٠٠٠. ويحاول بيان التكامل بين تنفيذ الأهداف العالمية وإعمال الحقوق المعترف بها في اتفاقية حقوق الطفل (تم التصديق عليها من قبل جميع بلدان العالم باستثناء ثلاثة منها (انظر المرفق)). ويعطي التقرير أيضا معلومات عن تكلفة دعم استعراض منتصف العقد التي تكبدتها اليونيسيف وبرامجها القطرية، حسبما طلب المجلس في المقرر ١٤/١٩٩٥ (E/ICEF/1995/9/Rev.1). وأخيرا، يقدم وصفا لعدد من الخطوات التالية المقترحة تجاه تحقيق أهداف مؤتمر القمة بحلول عام ٢٠٠٠ ومشروع توصية للنظر فيها من قبل المجلس التنفيذي.

## أولا - التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف المتعلقة بالطفل

٦ - قامت بإجراء استعراض منتصف العقد حكومات عديدة بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية وشركاء المجتمع المدني ووكالات الأمم المتحدة، مستخدمة أشكالا مختلفة. ونظمت استعراضات رسمية لمنتصف العقد في ٣٥ بلدا. وأجرى ٦٣ بلدا آخر استعراضاتها مقترنة بالاستعراض السنوي أو استعراض منتصف المدة لبرامج اليونيسيف القطرية أو أثناء إعداد برامج قطرية جديدة. وقامت اليونيسيف، بصفتها وكالة الأمم المتحدة الرائدة للأطفال، بدعم الاستعراضات الوطنية. وجرت أيضا استعراضات إقليمية في عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦. ويبين الشكل ١ أدناه الأنشطة الرئيسية لاستعراض منتصف العقد.

الشكل ١

الأنشطة الرئيسية لاستعراض منتصف العقد، ١٩٩٥-١٩٩٦

ألف - الاستعراضات الوطنية لمنتصف العقد في ٩٨ بلدا

باء - الاستعراضات الإقليمية لمنتصف العقد:

- المشاورة الوزارية الثالثة لمنطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ حول أهداف الطفل والتنمية حتى عام ٢٠٠٠، هانوي، فييت نام، ١٣-١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥
- الاجتماع الوزاري الثالث المعني بالطفل والسياسة الاجتماعية في الأمريكتين، سانتياغو دي شيلي، ٨-٩ آب/أغسطس، ١٩٩٦
- مؤتمر رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي المعني بالطفل، راوالبندي، الهند، ٢٠ آب/أغسطس ١٩٩٦

جيم - الاستعراضات العالمية:

- اللجنة المشتركة بين اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالسياسات الصحية، أيار/مايو ١٩٩٦
- اجتماع اليونسكو لمنتصف العقد للهيئة الدولية الاستشارية حول التربية للجميع، عمان، الأردن، حزيران/يونيه ١٩٩٦

دال - الجمعية العامة

- نشر تقرير استعراض منتصف العقد من قبل الأمين العام، بمشاركة ممثلي البلدان الستة صاحبة مبادرة عقد مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦
- عرض تقرير الأمين العام ومناقشته من قبل الجمعية العامة، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦
- اعتماد قرار الجمعية العامة ١٨٦/٥١ بشأن استعراض منتصف العقد، ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦

## ألف - الدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات لمجموعات من الأسر المعيشية

٧ - قامت اليونيسيف، بالتعاون مع اليونسكو ومنظمة الصحة العالمية ومراكز الولايات المتحدة لمكافحة الأمراض والوقاية منها وعدد من المؤسسات في البلدان النامية والصناعية، بوضع منهجية الدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات لمجموعات من الأسر المعيشية بغية الحصول على بيانات لرصد التقدم نحو تحقيق أهداف منتصف العقد. وبحلول شهر أيار/مايو ١٩٩٦، كان ٢٠ بلدا قد أبلغ عن تحقيق أهداف متتالية استنادا إلى الدراسات الاستقصائية وفي نهاية كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ كان ١٥ بلدا آخر قد أتم وضع نتائج وتقارير الدراسات الاستقصائية.

٨ - واضطلع ما مجموعه ٦٤ بلدا بدراسات استقصائية متعددة المؤشرات مستقلة وأضاف ٢٤ بلدا وحدات من تلك الدراسات إلى الدراسات الاستقصائية الحالية. ولم ترد التقارير بعد من جميع البلدان. وأجريت دراسات استقصائية وطنية في ٢١ بلدا بدون استخدام الدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات. وفي البلدان الأخرى، تم جمع البيانات أساسا من خلال نظم الإبلاغ الروتينية، وقد لا تكون هذه البيانات موثوقة أو حديثة كالبيانات التي تؤخذ من المنهجية النظامية للدراسات الاستقصائية. وترد المعلومات المتعلقة بتطوير وتنفيذ الدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات لمجموعات الأسر المعيشية في الشكل ٢ أدناه.

الشكل ٢

وضع منهجية الدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات لمجموعات الأسر المعيشية

| | |
|---|---|
| ١٩٩١-١٩٩٣ : | توافق الآراء العالمي فيما بين الوكالات بصدد الأهداف والمؤشرات. |
| ١٩٩٣-١٩٩٤ : | وضع منهجية الدراسات الاستقاصئية المتعددة المؤشرات لمجموعات الأسر المعيشية والاتفاق عليها. |
| | نشر دليل عن الدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات لمجموعات الأسر المعيشية. |
| ١٩٩٤-١٩٩٥ : | عقد حلقة دراسية تدريبية لبلدان عدة وأربع حلقات دراسية تدريبية إقليمية للتخطيط للدراسات الاستقاصئية المتعددة المؤشرات لمجموعات الأسر المعيشية وتنفيذها. |
| ١٩٩٥-١٩٩٦ : | اضطلع ٦٤ بلدا بدراسات استقصائية متعددة المؤشرات مستقلة لمجموعات الأسر المعيشية |
| | استخدام ٢٤ بلدا وحدات مختارة في دراسات استقصائية أخرى (إضافية). |
| ١٩٩٧ : | تقييم مقترح لمنهجية وتنفيذ الدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات. |

٩ - وقدمت اليونيسيف دعما ماليا للاستعراضات الوطنية لمنتصف العقد وخاصة لجمع وتحليل وإبلاغ البيانات المتوفرة من خلال الدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات. وتتباين تكلفة إجراء الدراسات الاستقصائية تباينا كبيرا، وفقا لحجم العينة وكثافة السكان والنهج التنفيذي وعدد ونوع الوحدات المستخدمة في الدراسة الاستقصائية والقدرة على تنفيذ الدراسات الاستقصائية على الأصعدة الوطنية ودون الوطنية. واستنادا إلى التقارير الواردة من البلدان الـ ٦٤ التي أجرت دراسات استقصائية مستقلة، كان متوسط تكلفة الدراسات الاستقصائية ما يقرب من ٠٠٠ ٨٥ دولار. وكانت البنود الرئيسية للتكلفة هي العمل الميداني (٥٢ في المائة) والمساعدة الفنية (١٦ في المائة) والتدريب (١٢ في المائة) وإدخال البيانات وتحليلها (٩ في المائة). ومتوسط تكلفة الدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات منخفض نسبيا بالمقارنة بتكلفة الدراسات الاستقصائية الاجتماعية الاقتصادية للأسر المعيشية ذات الحجم والنطاق المماثلين. وكثيرا ما تكون تكاليف دراسة استقصائية ديمغرافية وصحية ودراسة استقصائية للأولويات أعلى كثيرا من تكلفة الدراسة الاستقصائية المتعددة المؤشرات لمجموعات الأسر المعيشية. وقامت برامج اليونيسيف القطرية بتغطية جزء كبير من تكاليف الدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات وذلك كجزء من الدعم لبناء القدرة الوطنية على إنتاج البيانات واستخدامها في الأغراض الإحصائية. وقامت الحكومات الوطنية بتغطية معظم التكالف المتبقية، مع قيام بعرض المانحين أيضا بالمساهمة في هذه العملية.

## باء - نظرة إجمالية على التقدم المحرز حتى منتصف العقد

١٠ - يشير تقرير الأمين العام إلى حدوث تقدم كبير نحو تحقيق أغلب أهداف منتصف العقد في معظم البلدان. ويقدر، استنادا إلى التقارير الروتينية والدراسات الاستقصائية الخاصة، أن خدمات التحصين تغطي الآن ما يزيد على ٨٠ في المائة من أطفال العالم، بل ان بعض البلدان بلغ أو تجاوز بالفعل هدف التحصين بنسبة ٩٠ في المائة المقرر لعام ٢٠٠٠. غير أن نظم الإبلاغ الإداري الروتيني ليست موثوقة على الدوام وتؤدي أحيانا إلى تقديرات مبالغ فيها. وقد تحقق تقدم كبير نحو القضاء على مرض الكزاز الذي يصيب الأطفال حديثي الولادة، حيث أمكن الآن منع ما يقرب من ثلثي الوفيات المتوقعة المقترنة بالكزاز لدى حديثي الولادة. وكان الانخفاض في معدلي الوفيات والاعتلال بالحصبة لافتا للنظر في السنوات الأخيرة، إلى حد أنه أمكن تفادي ما يقرب من ٧٥ في المائة من حالات الإصابة بالحصبة و ٨٥ في المائة من حالات الوفاة بها التي كانت ستحدث في عام ١٩٩٥ بدون تحصين. ومن بين البلدان النامية الـ ٨٨ التي ينتشر فيها الالتهاب الرئوي الجرثومي، شرع ٥٩ بلدا في تنفيذ برامج فعالة لمكافحة التهابات الجهاز التنفسي الحادة. ويستخدم الآن العلاج بالإماهة الفموية لمنع التجفاف والوفاة في الغالبية الساحقة من حالات الإسهال.

١١ - ويوشك مرض شلل الأطفال ومرض دودة غينيا على الاختفاء من الوجود. فالبرامج الوطنية الخاصة بالقضاء على مرض دودة غينيا قللت من الإصابة به بما يقدر بـ ٩٧ في المائة وأصبح آلاف القرى في أشد البلدان إصابة به خالية من هذا المرض الموهن. ووفقا لإحصاءات منظمة الصحة العالمية، انخفض عدد حالات الإصابة بمرض شلل الأطفال بنسبة ٨٣ في المائة بين ١٩٨٨ و ١٩٩٥. ومما يجدر التنويه به على

وجه الخصوص الدعم المقدم من منظمة الروتاري الدولية وفروعها للقضاء على مرض شلل الأطفال ومن البرنامج العالمي لعام ٢٠٠٠ لمركز كارتر للقضاء على مرض دودة غينيا. وأصبح الآن أكثر من ٠٠٠ ١٠ مستشفى ومرفق ولادة في أكثر من ١٠٠ بلد مصنفة رسميا الآن بوصفها مرافق "ملائمة للأطفال". وتحقق المستشفيات ومرافق الولادة هذه الصفة عندما تتوفر فيها بصورة كافية المعايير العالمية لليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية ولا تقبل أو تستخدم أو توزع بدائل لبن الأم بالمجان أو بتكلفة منخفضة. ومنذ عام ١٩٩٠، شرع جميع البلدان تقريبا التي تمثل فيها اضطرابات نقص اليود مشكلة في مجال الصحة العامة في تنفيذ برامج لتزويد الملح باليود. وبدأ ١,٥ بليون شخص جديد في تناول الملح المزود باليود، مما يوفر الحماية لما يقرب من ١٢ مليون طفل كل سنة من حدوث تلف في الدماغ، وهو السبب الرئيسي في العالم لحدوث التخلف العقلي الذي يمكن تلافيه. وتناقصت بصورة ملحوظة الأشكال الحادة من نقص الفيتامين ألف، بما فيها العمى، في بلدان عديدة بفضل البرامج التكميلية الواسعة النطاق. وتحقق تقدم على نطاق عالمي نحو هدف توفير المياه المأمونة، بفضل الإنجازات الرائعة في آسيا. وبصورة إجمالية، أسهمت هذه الجهود إلى حد كبير في انخفاض عدد الوفيات بين الأطفال بما يقدر بمليون في عام ١٩٥٥ بالمقارنة بعددها في عام ١٩٩٠.

١٢ - وفوق كل شيء، يوجد الآن اعتراف أكبر بحقوق الأطفال. فبالنظر إلى كون التصديق الشامل على اتفاقية حقوق الطفل أحد أهداف منتصف العقد، فقد بلغ عدد البلدان التي صدقت عليها بنهاية عام ١٩٩٥، ١٨٧ بلدا من أصل ١٩٣. وبحلول شهر شباط/فبراير ١٩٩٧ بلغ عدد البلدان المصدقة ١٩٠ بلدا. وأصبحت الاتفاقية أكثر معاهدات حقوق الإنسان قبولا في التاريخ.

١٣ - ويتبين من هذه الحقيقة أنه يجري الآن تحقيق تقدم لصالح أطفال العالم أكثر من أي وقت مضى. ومع ذلك، فلو تحققت جميع أهداف منتصف العقد في جميع البلدان والمجتمعات المحلية، لكانت حالة الأطفال قد تحسنت بصورة أكثر حسما في عام ١٩٩٥. فالواقع أنه حدث، كما يبين تقرير الأمين العام، تقدم محدود في تحقيق بعض الأهداف لعام ٢٠٠٠، وخاصة فيما يتعلق بوفيات الأطفال وسوء تغذيتهم ووفيات الأمهات والتعليم الأساسي والمرافق الصحية (انظر الفصل الثاني أدناه).

## جيم - الدروس المستفادة

١٤ - لقد كان وضع مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل أهدافا محددة بزمن وقابلة للقياس جهدا رائدا، يهدف ليس فحسب إلى تعبئة الموارد والالتزام، بل إلى المساعدة في تشكيل برامج النشاط وإعطائها أهدافا ووجهات واضحة.

١٥ - وقد كان للأهداف قوة تعبوية رائعة، فقد جددت النشاط لصالح الأطفال في جميع أنحاء العالم وخلقت شراكات جديدة بين الحكومات والمنظمات الدولية والقطاع الخاص والمانحين ووسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية والجهات الفاعلة الأخرى في المجتمع المدني تحقيقا لغرض مشترك.

١٦ - وقد كان التبني الواسع النطاق لجدول الأعمال المتعلق بالأطفال، والذي نشأ من خلال عملية مشاورات واسعة وتكوين لتوافق الآراء، عنصرا هاما في قبوله وترجمته إلى عمل. ومما كان له أهمية خاصة العملية التي تم بها تبني جدول الأعمال من قبل الحكومات، وخاصة في العالم النامي، والتعبير عنه ببرامج عمل وطنية وبرامج عمل دون وطنية على مستويات الدول والمقاطعات والمناطق والبلديات في بلدان عديدة.

١٧ - وقد كشف تحليل البيانات عن وجود تباين في التقدم على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية. فالبلدان والمناطق الإقليمية تواجه تحديات شديدة الاختلاف في بلوغ الأهداف المحددة على المستوى العالمي، بالنظر إلى خلفياتها التاريخية واختلاف مستويات التنمية فيها والقدرات الموجودة وغير ذلك من الظروف الأساسية. وهناك حاجة واضحة إلى ترتيب أولويات الأهداف بحيث تتناسب مع الواقع المحلي.

١٨ - وقد كانت مشاركة المجتمعات المحلية عنصرا حيويا في تحقيق التقدم. ففي سياقات عديدة، كانت تعبئة المجتمعات المحلية خلف هدف ما والاستراتيجية الخاصة بتنفيذ برنامج ما للوصول إلى الهدف عنصرا حاسما في النجاح. وقد تجلى هذا الدرس بوضوح شديد أثناء حملة التحصين الشامل للأطفال في الثمانينات الأخيرة وتعزز في التسعينات من خلال بذل جهود على مدى من الجبهات الاجتماعية أكثر اتساعا، مثل مكافحة مرض دودة غينيا، والقضاء على شلل الطفال وتشجيع الرضاعة الطبيعية.

١٩ - وكان أحد الإنجازات الهامة التي اقترنت بمتابعة أعمال مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل العمل الذي تولد فيما يتصل بقياس التقدم. فوضع أهداف قابلة للقياس كان يتطلب جهدا متناسبا لإقامة نظم فعالة لجمع البيانات واستخدامها، ولا سيما فيما يتعلق بالأطفال، وتقديمها بطريقة مفصلة. وقد كشفت السنوات الخمس الماضية عن وجود قصور في هذه المجالات. وقد أصبحت الحكومات الوطنية والمجتمع الدولي الآن، بفضل منهجية الدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات ومحاولات أخرى لتحسين جمع البيانات وتحليلها، في وضع أفضل لتحديد بيانات الخط القاعدي ورصد التقدم.

٢٠ - وجملة القول إن استعراض منتصف العقد يبين أنه عندما يتوفر الالتزام السياسي وترصد الموارد الكافية وتعبأ المجتمعات المحلية وتنفذ السياسات والبرامج السليمة، فإن إحراز تقدم مرموق يصبح أمرا ممكنا.

## ثانيا - التحديات المتبقية فيما يتعلق بالعام ٢٠٠٠

٢١ - كان استعراض منتصف العقد صريحا عندما اعترف بتحقيق تقدم محدود فيما يتعلق ببعض المؤشرات الرئيسية الخاصة برفاه الأطفال والنساء. وتشمل هذه المؤشرات التعليم ومعدل وفيات الأمهات وسوء التغذية والمرافق الصحية ومعدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة.

## ألف - التعليم الأساسي

٢٢ - هناك ما يقدر بـ ١٤٠ مليون طفل في سن المدرسة الابتدائية، منهم حوالي ٦٠ في المائة من البنات، غير ملتحقين بمدارس. وما زالت معدلات التسرب مرتفعة كما كان التقليل من التفاوت بين الجنسين بطيئا. فيتعين زيادة سرعة الالتحاق بالمدارس، وخاصة فيما يتعلق بالبنات، إذا أريد تحقيق هدف نهاية العقد.

٢٣ - ولا تسمح البيانات المتوفرة بقياس التقدم المحرز تجاه تحقيق هدف تحقيق الحصول على التعليم الأساسي بصورة شاملة والحصول على التعليم الابتدائي بما لا يقل عن ٨٠ في المائة من جميع الأطفال. فمعدل الالتحاق لا يعطي إلا جانبا واحدا من القصة. فكثير من الأطفال لا يستمرون في المدارس حتى الحصول على المستوى الأدنى من التعليم (الصف الدراسي الخامس). ففي مناطق شرق آسيا والمحيط الهادئ والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ينهي أربع سنوات من التعليم الابتدائي حوالي ٩٠ في المائة من الذين يلتحقون بالمدرسة، ولكن ٧٥ في المائة فقط يفعلون ذلك في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وحوالي ٦٠ في المائة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ومنطقة جنوب آسيا. وتشير معدلات التسرب العالية هذه إلى أن تحقيق التعليم الأساسي لـ ٨٠ في المائة على الأقل من الأطفال الذين هم في سن المدارس الابتدائية بحلول العام ٢٠٠٠ سيكون تحديا كبيرا للغاية في هاتين المنطقتين الأخيرتين. وسيتعين على أمريكا اللاتينية أيضا أن تعجل من سرعة تقدمها إذا أرادت تحقيق هدف نهاية العقد.

٢٤ - ويحول ضعف البيانات دون رصد التقدم في التعليم الأساسي. فحوالي ثلث البلدان في العالم النامي لا تقوم بإبلاغ اليونسكو بصافي معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية، وهو المصدر الأساسي للبيانات التعليمية على المستوى الدولي. وفيما يتعلق بالبلدان التي تبلغ عن إحصاءاتها التعليمية، تشير البيانات إما إلى الحالة قبل بضع سنوات في الماضي أو أنها تقوم على أساس تقارير إدارية تميل في كثير من الحالات إلى المبالغة في تقدير معدل الالتحاق. وما زال من العسير الحصول على بيانات متعلقة بنسبة التلاميذ الذين يلتحقون بالصف الأول الابتدائي في السن الموصى بها، وبالنسبة المئوية لمن يصلون إلى الصف الخامس الابتدائي.

٢٥ - ويلزم التقليل من التفاوتات بين الجنسين والقضاء عليها فيما يتعلق بالالتحاق بالتعليم الابتدائي وإكماله. وهذا يمثل تحديا شديدا في جنوب آسيا، وكذلك في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وزيادة معدل إكمال التعليم الابتدائي سوف تقتضي أيضا إدخال تحسينات على نوعية ذلك التعليم، وهو ما يتطلب مزيدا من المواد التعليمية، وتدريبا أفضل للمدرسين وزيادة مشاركة المجتمعات المحلية في إدارة المدارس.

## باء - وفيات الأمهات

٢٦ - تشير البيانات الجديدة إلى حدوث ٠٠٠ ٥٨٥ وفاة بين الأمهات في عام ١٩٩٠، مما يشير إلى أن تقدير عدد الوفيات المتصلة بالحمل كان أقل من الواقع بكثير في الماضي. وتبلغ نسبة الوفيات بين الأمهات ذروتها في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وفي منطقة جنوب آسيا. ويعود معظم الوفيات إلى خمسة أسباب ولادية مباشرة: النزيف، والخمج، والتشنج الحملي، والولادة المعوقة، والإجهاض غير السليم. ويقترن ما يقرب من ٢٠ في المائة من الوفيات المتصلة بالحمل في البلدان النامية بحالات مثل فقر الدم وسوء التغذية والملاريا. والتقدم نحو تحقيق الهدف أمر غير معروف وفقا لأي تعريف قابل للقياس، ولكن لا يوجد دليل يشير إلى حدوث تقدم كبير.

٢٧ - وقد انعكس الزخم الذي اكتسبته قضية المرأة مؤخرا على الصعيد الوطني وفي المحافل الدولية في تضاعف الاهتمام بالصحة الإنجابية بوجه عام ووفيات الأمهات بوجه خاص. ويجب أن تتخذ تدابير، على سبيل الأولوية، ضمن نظامي الرعاية الصحية الأولية والرعاية الصحية الثانوية لزيادة تعزيز الخدمات المتصلة بالحمل لجميع النساء، ولزيادة فرص الحصول على الرعاية السريرية في حالات الطوارئ للعناية بمضاعفات حالات الولادة. وقد وضعت مبادئ توجيهية لقياس التقدم المحرز في زيادة تغطية واستخدام خدمات التوليد. ويجب أن تصمم التدخلات المتعلقة بالأمومة الآمنة بحيث تشمل تنظيم الأسرة والتغذية والرعاية قبل الوضع والولادة والرعاية بعد الوضع، ويجب أن يدرب العاملون في مجال الصحة الإنجابية وفقا لذلك. والهدف من ذلك هو كفالة وجود رعاية متواصلة طيلة حياة المرأة.

٢٨ - وتدعو الضرورة إلى توجيه أنشطة الإعلام والتعليم والاتصال لا إلى النساء فحسب بل أيضا إلى الرجال وإلى أفراد المجتمع المحلي الذين يمكن أن تؤثر مواقفهم وتصرفاتهم في السلوك، بما في ذلك تنظيم النقل في حالات الطوارئ.

## جيم - سوء تغذية الأطفال

٢٩ - في عام ١٩٩٥، كان ما يقدر بـ ١٧٤ مليون طفل دون الخامسة من العمر في العالم النامي يعانون من سوء التغذية، كما يشير إلى ذلك انخفاض الوزن بالقياس إلى العمر.

٣٠ - ورغم التحسن الذي طرأ على توفر بيانات التغذية منذ عام ١٩٩٠، فما زال من الصعب قياس التغير، ويعود ذلك جزئيا إلى عدم وجود بيانات الخط القاعدي أو الاتجاه الوافية بالغرض في كثير من البلدان. وبين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٥، ازداد عدد البلدان التي تتوفر فيها بيانات موثوقة عن سوء التغذية من ٥٣ إلى ٩٧ بلدا. وتشير أفضل التقديرات المتاحة إلى أن ٣١ في المائة من الأطفال دون سن الخامسة في العالم النامي كانوا يعانون من نقص الوزن في عام ١٩٩٥. والهدف المرسوم لسنة ٢٠٠٠ هو تخفيض

مستوى عام ١٩٩٠ إلى النصف، أي إلى ١٥ في المائة. ولا يبدو أنه تحقق تقدم قابل للقياس في النصف الأول من العقد، كما هو مبين في الشكل ٣ أدناه.

الشكل ٣

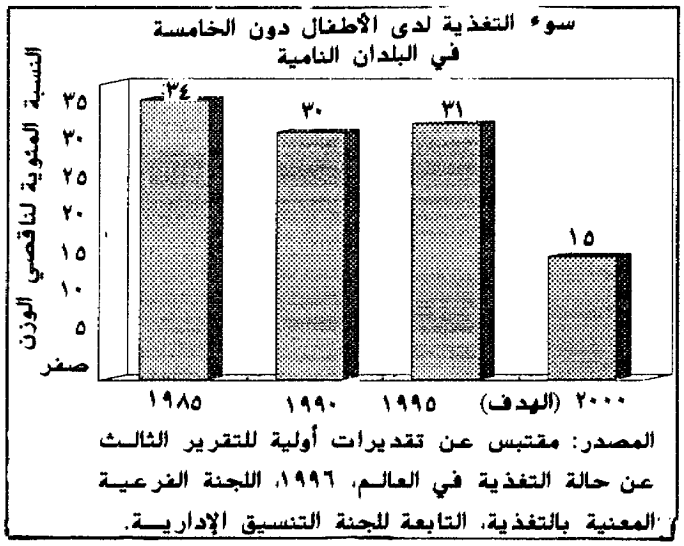


المصدر: مقتبس عن تقديرات أولية للتقرير الثالث عن حالة التغذية في العالم، ١٩٩٦، اللجنة الفرعية المعنية بالتغذية، التابعة للجنة التنسيق الإدارية.

٣١ - ويحجب الرقم العالمي الاختلافات الإقليمية الواسعة، بالرغم من أن بطء معدل التقدم أمر مشترك بين جميع المناطق. ففي جنوب آسيا، يعاني حوالي نصف الأطفال الصغار من نقص الوزن؛ وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، يبلغ الرقم حوالي ٣١ في المائة؛ وفي شرق آسيا، ٢٢ في المائة؛ وفي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ١٤ في المائة، والأمريكتين ومنطقة البحر الكاريبي، ٨ في المائة. وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا، ازداد في الواقع عدد الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية في السنوات الأخيرة. ويلزم التأكيد بشدة على العلاقة الجيلية بين رفاه النساء والحالة التغذوية للأطفال، وخاصة البنات.

## دال - المرافق الصحية

٣٢ - يبين تحليل البيانات العالمية بوضوح أن المرافق الصحية كانت محل إهمال منذ عام ١٩٩٠. وفي الوقت الذي يمكن أن يكون فيه لتطبيق التعاريف الأشد المتعلقة بما يمثل مرافق صحية "ملائمة" بعض التأثير، فمن الواضح كل الوضوح أن الاستثمار في تحسينات المرافق الصحية ما زال يمثل أولوية منخفضة لدى العديد من الحكومات والمجتمعات المحلية.

٣٣ - وبوجه الإجمال، انخفضت التغطية بخدمات المرافق الصحية الملائمة من ٣٦ إلى ٣٤ في المائة بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٤، مما يجعل تحقيق هدف نهاية العقد أكثر صعوبة (انظر الشكل ٤ أدناه). وارتفع عدد الأشخاص الذين يعتبرون مفتقرين إلى المرافق الصحية الملائمة بـ ٢٧٤ مليون خلال تلك السنوات الأربع، مع انخفاض التغطية في كل من المناطق الحضرية والريفية. وفي نهاية عام ١٩٩٤، كان ١٨ في المائة فقط من سكان الريف يمكن أن يقال أنهم حاصلون على خدمات مرافق صحية ملائمة، الأمر الذي يترك ٢٨٤ ٢ مليون من سكان الريف محرومين من هذه الخدمات. وهناك ٥٨٩ مليون شخص آخرين من سكان المناطق الحضرية يفتقرون أيضا إلى المرافق الصحية المناسبة، أي بزيادة ١٤٦ مليون عن سنة ١٩٩٠. وحتى في منطقة غربي آسيا، وهي أفضل منطقة في أداء الخدمات، ازداد عدد السكان غير المشمولين بهذه الخدمات بمقدار مليون نسمة خلال السنوات الأربع.

٣٤ - وفضلا عن الحاجة الملحة لتخصيص مزيد من الموارد لزيادة سرعة البرامج في مجال خدمات المرافق الصحية، من المهم بصورة حاسمة التأكيد بصورة أشد على التكنولوجيات المنخفضة التكلفة، وتشجيع التغير السلوكي في ممارسة حفظ الصحة الشخصية وتعزيز تنظيم وإدارة المجتمعات المحلية، إذا أريد تحقيق تقدم نحو إنجاز هدف التغطية الشاملة بحلول عام ٢٠٠٠.

الشكل ٤

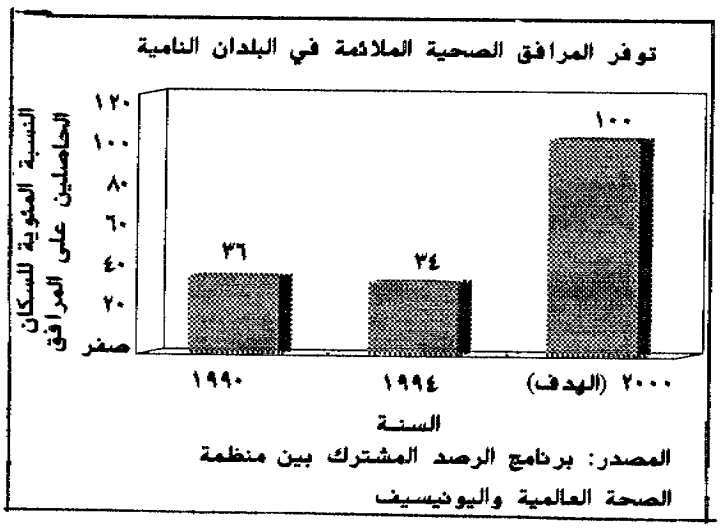


هاء - وفيات الأطفال دون سن الخامسة

٣٥ - في الوقت الذي استمر فيه الانخفاض العالمي في معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة في التسعينات، فإن أغلب الأطفال يعيشون في بلدان ليست في الطريق إلى تحقيق الهدف العالمي.

٣٦ - ويبين الشكل ٥ أدناه التقدم في البلدان النامية. ويشير إلى أن الانخفاض في معدل وفيات الأطفال دون الخامسة من ١٠٥ لكل ٠٠٠ ١ من الولادات الحية في عام ١٩٩٠ إلى ٩٩ في عام ١٩٩٥ غير كاف لتحقيق هدف نهاية العقد. الذي يرمي إلى تخفيض معدل وفيات الأطفال دون الخامسة إلى ما يقدر بـ ٥٥ لكل ٠٠٠ ١ من الولادات الحية في عام ٢٠٠٠. وإن معدل الانخفاض في وفيات الأطفال دون الخامسة بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٥ لا يكاد يتجاوز ١ في المائة في السنة، مع أنه سيلزم تخفيض سنوي قدره ١٢ في المائة بين عامي ١٩٩٥ و ٢٠٠٠ من أجل بلوغ هدف نهاية العقد.

٣٧ - ويوجد أكبر عجز في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. فبين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٥، انخفض معدل وفيات الأطفال دون الخامسة بأقل من ١ في المائة في السنة، ويجب أن ينخفض بنسبة ١٩ في المائة في السنة بين عامي ١٩٩٥ و ٢٠٠٠ ليبلغ الهدف. وجنوب آسيا هي المنطقة التي توجد فيها ثاني أكبر مفارقة. إذ يتعين أن تتسارع نسبة انخفاض معدل وفيات الأطفال دون الخامسة من ٢ إلى ١١ في المائة. والمنطقتان مجتمعتين تشكلان حوالي ٧٢ في المائة من وفيات الأطفال دون سن الخامسة.

٣٨ - وينبغي إيلاء اهتمام ذي أولوية لأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا. فهاتان المنطقتان حققتا أيضا تقدما متواضعا نسبيا في مجالات التحصين ومكافحة الإسهال والتهابات الجهاز التنفسي الحادة والتغذية. وفي حين تواصلان توجيه التدخلات إلى الأسباب الرئيسية لوفيات الأطفال التي يمكن منعها، فإن الوصول إلى معالجة فعالة ومتكاملة لأمراض الأطفال في المرافق الصحية ذات المستوى الأول يحتاج إلى توسيع.

الشكل ٥

معدل وفيات الأطفال دون الخامسة في البلدان النامية
(لكل ١٠٠٠ ولادة حية)

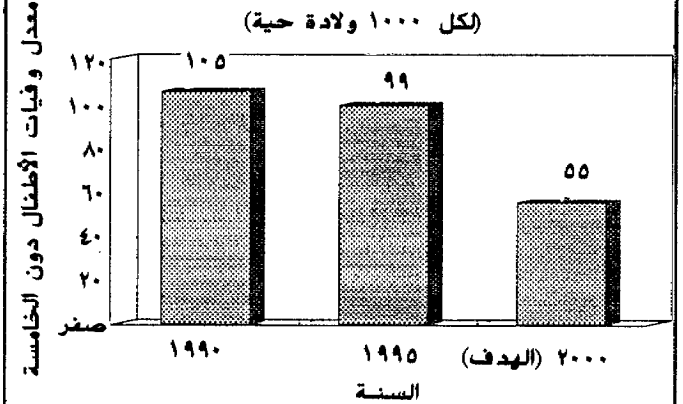


يعكس معدل وفيات الأطفال دون الخامسة لعام ٢٠٠٠ متوسط معدل وفيات الأطفال لو حققت جميع البلدان هدف ٧٠ لكل ١٠٠٠ ولادة حية أو تخفيضا قدره ثلث مستوى عام ١٩٩٠، أيهما أقل.

المصدر: اليونيسيف

## ثالثا - أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل واتفاقية حقوق الطفل

٣٩ - إن أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل تمثل انعكاسا كميا لمستوى إعمال الحقوق الاجتماعية والاقتصادية الأساسية للطفل. وقد صيغت تلك الأهداف بعد مشاورات واسعة ووضعت كجزء لا يتجزأ من استراتيجية عقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع، التي ترمي إلى وضع التنمية البشرية في مركز الصدارة. وقد أكدت اتفاقية حقوق الطفل، وهي اتفاقية ملزمة قانونيا، مسؤولية الدول عن كفالة واحترام حقوق الأطفال، جاعلة المصلحة العليا للطفل اعتبارا ذا أولوية.

٤٠ - وتسلم الاتفاقية بالحقوق الملازمة لكرامة كل طفل بذاته. وبالتالي، فهي تبين أنه لم يعد كافيا الوصول إلى أغلبية الأطفال أو بلوغ مستوى معقول من إعمال حقوقهم. وقد تأسست صياغة أهداف مؤتمر القمة على الدراسة العملية للتحديات التي تواجه بلدانا نامية عديدة. وبالتصديق على الاتفاقية تصديقا يكاد يكون شاملا، أقرت الدول هدف حماية حقوق جميع الأطفال، بما فيهم أولئك الذين لا تصل إليهم الخدمات الاجتماعية الأساسية في الوقت الحاضر والذين يمثلون في كثير من الحالات أفقر الفقراء. وهذا يعني أنه حتى في الأماكن التي يحتمل فيها تحقيق أهداف السنة ٢٠٠٠، يلزم أن تركز الحكومات وشركاء التنمية اهتماما خاصا على الـ ٢٠ في المائة من الأطفال الذين لن يحققوا التعليم الابتدائي، والـ ١٠ في المائة الذين لن يحصنوا والـ ٥,٥ في المائة الذين سيموتون قبل سنة الخامسة.

٤١ - إن جميع الحقوق، وفقا لمبدأ عدم القابلية للتجزئة، متساوية في الأهمية وينبغي ألا يقام تدرج هرمي بينها يرفع حقوقا فوق أخرى. غير أن هذا لا يعني عدم ترتيب الأنشطة حسب الأولوية ترتيبا يكفل تحقيقها وفقا لتقييم سليم وتحليل لحالة الأطفال في كل بيئة على حدة. ففي القرار ١٨٦/٥١ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، بشأن استعراض منتصف العقد، طلبت الجمعية العامة إلى الحكومات وشركائها القيام بتعديل وتحسين أهدافها واستراتيجياتها، وتحديد أولوياتها، عند الضرورة، في إطار إعلان وخطة عمل مؤتمر القمة ووفقا لاتفاقية حقوق الطفل، مع مراعاة الدروس المستفادة أثناء استعراضات منتصف العقد. وشددت الجمعية أيضا على الحاجة إلى بذل جهود أكبر لإشراك الأطفال أنفسهم، وفقا للمادة ١٢ من الاتفاقية في جميع الأمور التي تمسهم.

٤٢ - وتسترشد اليونيسيف في تدابيرها لصالح الأطفال بالاتفاقية. وبهذه الروح، تحاول اليونيسيف جاهدة إثبات حقوق الأطفال بوصفها مبادئ أخلاقية دائمة ومعايير دولية ووطنية للسلوك تجاه الأطفال. وقد اكتسب العديد من مكاتب اليونيسيف القطرية واللجان الوطنية لليونيسيف خبرة بالفعل في دعم الجهود الوطنية لكفالة تنفيذ حقوق الأطفال. ففي العام الماضي، على سبيل المثال، وافق المجلس التنفيذي على عدد من توصيات البرامج القطرية استخدمت الاتفاقية كإطار لتطوير البرامج.

٤٣ - والدول الأطراف ملزمة، بموجب الاتفاقية، بتقديم تقارير دورية إلى اللجنة المعنية بحقوق الطفل عن العملية الوطنية لتنفيذ الاتفاقية، بعد سنتين من تصديقها وكل خمس سنوات بعد ذلك. وبنهاية شباط/فبراير ١٩٩٧، قُدِّم ١٠١ تقريرا إلى اللجنة. ومن التحديات الحالية النظر بطريقة متكاملة في عمليات تنفيذ الاتفاقية وبرامج العمل الوطنية ووضع مؤشرات مناسبة لرصد التقدم في إعمال حقوق الطفل.

٤٤ - إن اليونيسيف ستواصل وتزيد تعزيز تعاونها مع اللجنة المعنية بحقوق الطفل في تيسير التنفيذ الوطني للاتفاقية وعملية رصدها، وكذلك نظام الإبلاغ الخاص بها.

## رابعا - الخطوات التالية

٤٥ - تحقق في منتصف العقد تقدم مدهش في مجالات التحصين ومكافحة أمراض الإسهال وشلل الأطفال واستئصال مرض دودة غينيا، ومكافحة اضطرابات نقص اليود وتشجيع الرضاعة الطبيعية. وقد قام بالتصديق على اتفاقية حقوق الطفل ما يقرب من جميع بلدان العالم. ومع ذلك، فالتقدم نحو تحقيق الأهداف المتعلقة ببقاء الطفل وتعليمه وتغذيته بطيئ السير. ويجب في السنوات القادمة، إلى جانب المحافظة على التقدم المحرز في مكافحة الأمراض التي يمكن الوقاية منها، مضاعفة الجهود لتضييق الشقة فيما يتعلق بنماء الطفل. ومن بين الخطوات التالية الرئيسية لتحقيق الأهداف المتعلقة بالسنة ٢٠٠٠ ما يلي:

(أ) تعزيز الروابط بين الاتفاقية وأهداف مؤتمر القمة - لقد كان وضع إطار قانوني لحماية حقوق الأطفال كسبا رئيسيا. والخطوة التالية هي زيادة تعزيز الروابط بين الاتفاقية وأهداف مؤتمر القمة. وسيلزم وضع مؤشرات تسمح برصد التقدم في إعمال حقوق الأطفال بحيث تشمل جميع المجالات التي حددتها الاتفاقية؛

(ب) تحديد أولويات الأهداف والاستراتيجيات بصورة ألصق بالوقائع المحلية - في الوقت الذي سيجري فيه قياس التقدم بالنسبة إلى الأهداف العالمية التي حددها مؤتمر القمة، يجب أن تترجم تلك الأهداف وأن تحدد أولوياتها في إطار الوقائع الوطنية بحيث يستطيع كل بلد أن يحدد وينفذ الأهداف الواقعية ويقدم تقارير عنها. وإن وضع وتحسين واستكمال برامج عمل وطنية ودون وطنية يساعد على ترجمة أهداف مؤتمر القمة إلى حقائق وطنية. ومن أجل تنفيذ برامج العمل الوطنية تنفيذا كاملا، ينبغي إدخالها في خطط التنمية الوطنية وإدماجها في عمليات الميزانيات الحكومية؛

(ج) بناء القدرة الوطنية - ينبغي تعزيز بناء القدرة الوطنية للحكومات والمجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية والجهات الفاعلة الأخرى في المجتمع المدني من أجل مواصلة التقدم ومواجهة التحديات المتبقية. فعلى الصعيد الوطني، ينبغي تقوية بناء القدرات من أجل أداء الخدمات بصورة فعالة، وصياغة خطط قطاعية متكاملة وإنشاء نظم للتجميع والتحليل الروتيين للبيانات. وينبغي تعزيز المشاركة

المجتمعية المحلية بغية تقييم الحالة المحلية ورفع مستوى الوعي وتحديد الأولويات المحلية وإدارة تأدية الخدمات على الصعيد المحلي وإقامة آليات مالية محلية. وينبغي تمكين المجتمعات المحلية ومجتمعات الفئات الأكثر حرمانا بالمهارات والمعرفة والقدرات للمشاركة في التنمية كشركاء كاملين؛

(د) تعبئة موارد إضافية - سيتطلب تحقيق أهداف مؤتمر القمة موارد إضافية. وتدعم اليونيسيف بقوة المبادرة ٢٠/٢٠، التي تدعو إلى إعادة تشكيل الميزانيات الوطنية وميزانيات المساعدة الأجنبية لصالح الخدمات الاجتماعية الأساسية. وتوفر هذه المبادرة أساسا عمليا لتعبئة موارد مالية كافية لتحقيق شمول تغطية الخدمات الاجتماعية الأساسية. ويشجع برنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية الحكومات المهتمة على الاضطلاع بالتزام مشترك لتنفيذ المبادرة ٢٠/٢٠. وقد اشتركت اليونيسيف في اجتماع متابعة عقد في أوسلو بالنرويج في نيسان/أبريل ١٩٩٦ وقد عُينت الوكالة الرائدة ضمن منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بهذه المبادرة. وسوف تواصل اليونيسيف العمل تجاه ترجمة هذه المبادرة إلى واقع عملي، وذلك على سبيل المثال بدعم جهود البلدان الرامية إلى تقييم الإنفاق الحكومي على الخدمات الاجتماعية الأساسية؛

(هـ) زيادة التنسيق فيما بين الوكالات، بما في ذلك متابعة المؤتمرات الدولية - إن اليونيسيف ملتزمة بالكامل بالتنسيق على جميع مستويات منظومة الأمم المتحدة. وقد قدمت معلومات محددة عن متابعة المؤتمرات الدولية والتنسيق على الصعيد الميداني إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٩٧، وذلك في التقرير السنوي للمديرة التنفيذية إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (E/ICEF/1997/10 (Part I))؛

(و) تعديل نظام اليونيسيف المتعلق بتخصيص الموارد العامة - وفقا لطلب المجلس، تقوم الأمانة باستعراض النظام المتعلق بتخصيص الموارد العامة وسوف تقدم اقتراحا بتعديل النظام إلى المجلس. وسيكون من شأن النظام المعدل أن يمكن اليونيسيف من الاستجابة بصورة أفضل للتحديات التي تواجه أقل البلدان نموا، وخاصة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا؛

(ز) متابعة قرار الجمعية العامة ٥١/١٨٦ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ - قررت الجمعية العامة، في قرارها ٥١/١٨٦، عقد دورة استثنائية في عام ٢٠٠١ لاستعراض المنجزات من أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. وطلبت إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا عن الأعمال التحضيرية الخاصة بالدورة الاستثنائية وعن التقدم المحرز في تنفيذ القرار في دورتها الثالثة والخمسين في عام ١٩٩٨. وسوف تدعم اليونيسيف الأمين العام في هذه العملية.

## خامسا - توصية

٤٦ - توصي المديرة التنفيذية المجلس التنفيذي باعتماد مشروع المقرر التالي:

إن المجلس التنفيذي،

١ - يلاحظ مع التقدير التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف منتصف العقد التي حددها مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل؛

٢ - يسلم بأن تحقيق أهداف مؤتمر القمة سيكون خطوة رئيسية نحو كفالة جميع حقوق الأطفال الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الأساسية، وبأن اتفاقية حقوق الطفل توفر إطارا يكفل أن تكون جميع حقوق الأطفال السياسية والمدنية مضمونة أيضا؛

٣ - يعترف بالتحديات الهائلة في المستقبل التي تواجه تحقيق أهداف نهاية العقد، وخاصة في مجالات معدلي وفيات الأطفال دون الخامسة والأمهات وسوء التغذية والتعليم الأساسي والمرافق الصحية؛

٤ - يحث جميع الحكومات والمجتمع الدولي والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والجهات الفاعلة الأخرى في المجتمع المدني ووسائط الإعلام والمجتمعات المحلية على إعادة تأكيد التزامها بالأطفال وعلى تخصيص موارد بشرية ومالية إضافية إلى الحد الأقصى لدعم تحقيق أهداف مؤتمر القمة لعام ٢٠٠٠؛

٥ - يحث أيضا الحكومات على زيادة تعزيز القدرات الوطنية على تجميع واستخدام البيانات ذات الصلة والملائمة زمنيا عن حالة الأطفال والنساء، وعلى تحديد المؤشرات المناسبة لرصد التقدم في إعمال حقوقهم؛

٦ - يحث كذلك جميع الحكومات على اعتماد استراتيجيات مناسبة تكفل أن تكون حقوق جميع الأطفال مضمونة، حسبما هو مطلوب في اتفاقية حقوق الطفل، بتعديل برامج عملها الوطنية ودون الوطنية حيثما اقتضت الضرورة ذلك؛

٧ - يطلب إلى المديرة التنفيذية أن تدعم الأمين العام في تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٨٦/٥١ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦؛

٨ - يطلب أيضا إلى المديرة التنفيذية اتخاذ التدابير اللازمة، كجزء من عملية البرامج القطرية، لتقوم بالدعوة إلى بذل جهود من قبل الحكومات الوطنية والجهات الفاعلة الأخرى في المجتمع المدني لتحقيق أهداف مؤتمر القمة ضمن إطار برامج العمل الوطنية ودون الوطنية، وبدعم تلك الجهود.

المرفق

حالة التوقيع على إعلان مؤتمر القمة العالمي، وإعداد برامج العمل الوطنية والتصديق على اتفاقية حقوق الطفل

حتى ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٧

| آسيا * ٢ ** ٤ *** ٢١ | ع | ت | إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى * ٣ ** ٨ *** ٣٣ | ع | ت | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي * ٦ ** ٣ *** ٢٣ | ع | ت | الشرق الأوسط وشمال إفريقيا * ١ ** ١ *** ١٧ | ع | ت | البلدان الصناعية * ١ ** ٢ *** ١٥ | ع | ت |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أفغانستان | م | محص | *** إثيوبيا | م | محص | *** الأرجنتين | م | محص | *** الأردن | م | محص | ** إسبانيا | م | محص |
| *** إندونيسيا | م | محص | * إريتريا | م | محص | *** إكوادور | م | محص | *** الإمارات العربية المتحدة | غ م | محص | *** استراليا | م | محص |
| * بابوا غينيا الجديدة | م | محص | * أنغولا | غ م | محص | * أنتيغوا وبربودا | م | محص | *** إيران (جمهورية - الإسلامية | م | محص | إسرائيل | م | محص |
| *** باكستان | م | محص | *** أوغندا | م | محص | *** أوروغواي | م | محص | *** البحرين | غ م | محص | *** ألمانيا | م | محص |
| بروني دار السلام | غ م | محص | *** بنن | م | محص | *** باراغواي | م | محص | *** تونس | م | محص | أندورا | غ م | محص |
| *** بنغلاديش | م | محص | *** بوتسوانا | م | محص | ** البرازيل | م | محص | *** الجزائر | م | محص | أيرلندا | م | محص |
| *** بوتان | م | محص | ** بوركينا فاسو | م | محص | *** بربادوس | م | محص | ** الجماهيرية العربية الليبية | غ م | محص | أيسلندا | م | محص |
| *** تايلند | م | محص | *** بوروندي | م | محص | *** بليز | م | محص | *** الجمهورية العربية السورية | م | محص | ** إيطاليا | م | محص |
| ** توفالو | غ م | محص | *** تشاد | م | محص | *** بنما | م | محص | *** جيبوتي | م | محص | *** البرتغال | م | محص |
| تونغا | م | محص | ** توغو | م | محص | *** بوليفيا | م | محص | *** السودان | م | محص | *** بلجيكا | م | محص |
| ** جزر سليمان | م | محص | *** جزر القمر | م | محص | *** بيرو | م | محص | * العراق | غ م | محص | *** الدانمرك | م | محص |
| جزر كوك | غ م | غ م | *** جمهورية إفريقيا الوسطى | م | محص | *** ترينيداد وتوباغو | م | محص | *** عمان | غ م | محص | سان مارينو | غ م | محص |
| *** جزر مارشال | م | محص | *** جمهورية تنزانيا المتحدة | م | محص | *** جامايكا | م | محص | قبرص | غ م | محص | *** السويد | م | محص |
| جمهورية بالاو | غ م | محص | *** جنوب إفريقيا | م | محص | * جزر البهاما | غ م | محص | *** قطر | م | محص | سويسرا | غ م | م |
| *** جمهورية كوريا | م | محص | ** الرأس الأخضر | م | محص | *** الجمهورية الدومينيكية | م | محص | *** الكويت | م | محص | * فرنسا | م | محص |
| *** جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية | م | محص | *** رواندا | م | محص | ** دومينيكا | م | محص | *** لبنان | م | محص | *** فنلندا | م | محص |

المرفق (تابع)

| آسيا * ٢ ** ٤ *** ٢١ | ع | ت | إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى * ٣ ** ٨ *** ٣٣ | ع | ت | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي * ٦ ** ٣ *** ٢٣ | ع | ت | الشرق الأوسط وشمال إفريقيا * ١ ** ١ *** ١٧ | ع | ت | البلدان الصناعية * ١ ** ٢ *** ١٥ | ع | ت |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| *** جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية | م | مص | ** زائير | م | مص | * سانت فنسنت وجزر غرينادين | م | مص | *** مصر | م | مص | *** الكرسي الرسولي | م | مص |
| ساموا | م | مص | *** زامبيا | م | مص | * سانت كيتس ونيفيس | م | مص | *** المغرب | م | مص | *** كندا | م | مص |
| *** سري لانكا | م | مص | *** زمبابوي | م | مص | ** سانت لوسيا | م | مص | *** المملكة العربية السعودية | غ م | مص | لختنشتاين | م | مص |
| *** سنغافورة | غ م | مص | *** سان تومي وبرينسيبي | م | مص | *** السلفادور | م | مص | *** اليمن | م | مص | لكسمبرغ | م | مص |
| *** الصين | م | مص | *** السنغال | م | مص | * سورينام | م | مص | | | | مالطة | غ م | مص |
| ** فانواتو | م | مص | *** سوازيلند | م | مص | *** شيلي | م | مص | | | | *** المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية | م | مص |
| *** الفلبين | م | مص | ** سيراليون | م | مص | * غرينادا | م | مص | | | | موناكو | م | مص |
| *** فيجي | م | مص | * سيشيل | غ م | مص | *** غواتيمالا | م | مص | | | | *** النرويج | م | مص |
| *** فييت نام | م | مص | الصومال | غ م | غ م | *** غيانا | م | مص | | | | النمسا | م | مص |
| كمبوديا | م | مص | غابون | م | مص | *** فنزويلا | م | مص | | | | *** نيوزيلندا | م | مص |
| * كيريباتي | غ م | مص | *** غامبيا | م | مص | *** كوبا | م | مص | | | | *** هولندا | م | مص |
| *** ماليزيا | م | مص | *** غانا | م | مص | *** كوستاريكا | م | مص | | | | *** الولايات المتحدة الأمريكية | م | غ م |
| *** ملديف | م | مص | *** غينيا | م | مص | *** كولومبيا | م | مص | | | | *** اليابان | م | مص |
| *** منغوليا | م | مص | ** غينيا الاستوائية | م | مص | *** المكسيك | م | مص | | | | اليونان | م | مص |
| *** ميانمار | م | مص | *** غينيا - بيساو | م | مص | *** نيكاراغوا | م | مص | وسط وشرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة ودول البلطيق * ١٢ ** ١ *** ٢ | | | | | |
| ** ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة) | غ م | مص | ** الكاميرون | م | مص | هايتي | م | مص | ** الاتحاد الروسي | م | مص | جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة | م | مص |
| ناورو | غ م | مص | *** كوت ديفوار | م | مص | *** هندوراس | م | مص | أذربيجان | م | مص | جمهورية مولدوفا | م | مص |
| *** نيبال | م | مص | *** الكونغو | م | مص | | | | * أرمينيا | م | مص | * جورجيا | م | مص |
| نيوي | غ م | مص | *** كينيا | م | مص | | | | استونيا | م | مص | *** رومانيا | م | مص |
| *** الهند | م | مص | ** ليبريا | م | مص | | | | * ألبانيا | م | مص | * سلوفاكيا | غ م | مص |

المرفق (تابع)

| آسيا<br>* ٢ ** ٤ *** ٢١ | ع | ت | إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى<br>* ٣ ** ٨ *** ٣٣ | ع | ت | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي<br>* ٦ ** ٢ *** ٢٣ | ع | ت | الشرق الأوسط وشمال إفريقيا<br>* ١ ** ١ *** ١٧ | ع | ت | البلدان الصناعية<br>* ١ ** ٢ *** ١٥ | ع | ت |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | *** ليسوتو | م | مص | | | | أوزبكستان | م | مص | * سلوفينيا | م | مص |
| | | | *** مالي | م | مص | | | | * أوكرانيا | م | مص | طاجيكستان | م | مص |
| | | | *** مدغشقر | م | مص | | | | * بلغاريا | م | مص | قيرغيزستان | م | مص |
| | | | *** ملاوي | م | مص | | | | البوسنة والهرسك | م | مص | كازاخستان | م | مص |
| | | | *** موريتانيا | م | مص | | | | بولندا | م | مص | * كرواتيا | م | مص |
| | | | *** موريشيوس | م | مص | | | | * بيلاروس | م | مص | لاتفيا | م | مص |
| | | | *** موزامبيق | م | مص | | | | تركمانستان | م | مص | ليتوانيا | م | مص |
| | | | *** ناميبيا | م | مص | | | | *** تركيا | | مص | * هنغاريا | م | مص |
| | | | *** النيجر | م | مص | | | | * الجمهورية التشيكية | م | مص | * جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) | م | مص |
| | | | *** نيجيريا | م | مص | | | | | | | | | |

ع : إعلان مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل

ت : اتفاقية حقوق الطفل

م : مُوَقِّع

غ م: غير مُوَقِّع

مص: مُصَدِّق

* قيد الإعداد (٢٥ بلدا)

** تم استلام مشروع البرنامج/المخطط الإجمالي للبرنامج (١٩ بلدا).

*** برامج العمل الوطنية وضعت في شكلها النهائي (١١١ بلدا)

ما مجموعه ١٥٥ بلدا وضعت برامج عملها الوطنية في شكلها النهائي أو في شكل مشاريع برامج أو برامج عملها قيد الإعداد

إعلان مؤتمر القمة: ١٦٨ بلدا موقعا و ٢٥ بلدا غير موقع

الاتفاقية: ١٩٠ بلدا مصدقا وبلد واحد موقع وبلدان اثنان غير موقعين

ملاحظة: بالإضافة إلى ما ورد أعلاه، هناك ثلاثة أقاليم تابعة هي جزر فرجن البريطانية ومنسيرات وجزر تركس وكايكوس وضعت برامج عملها في شكلها النهائي.

---